

# حول الوضع الامني وتدابيراته هل صحيح ان عقدة احوال الامن مستعصية على الحكومة؟

مصطفى آكري

يتابع المتابعون بعين الفحص ما يجري من تطورات على ارض الواقع وهي تطورات تشير الى ان الخطط الامنية المتعاقبة لم تجر معده وهم ليس لها من مساحة واقعية سوى في اذنان الحكومه العراقية التي تبسود غايه على حدود النقطه الخضراء الامنة تارة فالتاير بايوهون...توهمهم بطرق مختلفة ومنذ سنوات.

وهو مؤشر ان هذه الحكومه ليست سوى جهاز لا صلاح الوتي وازالة ترقيم حياطة من سيجرات النفوس وليس الا لافلال الجدي المنصرفة متفلسمت بتفكيرات متضاربة وبشكل تصاعدي مخيف حيث تكثرت المئات من العائلات بلا ولدهم وذويهم وبشكل يدل على عمليه الابواب التي تدور في فلها الحكومه وهي تتحدث بأسلوب



**التي تفتتح**

## المصادقة عنوان الثقة الدائمة بين الحكومة والشعب

**فريد زين ملك**

الذين والمؤمنان تتمتع بغالبية الحكومات التعاقبية على العراق بعامل مشترك واحد وهو الفصل الكير بين السلطة بجمع مفاهيمها ومفاسلها وبين سرائح المجتمع فالوضع من تلك العلاقة انها تتسم بذلك القوة الواسعة التي حولت اجزة الدولة من اجزة خامسة للشعب الى اجزة متسلطة تسوم ويقصدها صوبها سوء العباد والامثلة بعيد لدرجة لم تجل منها اية حكومة مهما كانت كافي تدمع بسيا الوطنية والشعبية الحكومات بعنت الامم العسكرية والسياسية والتعامل مع المشاكل التي كانت جزا من الواقع العراقي فالحظ التعامل العسكري بكل مفاهيمه من الضخمة الكورية ومن المعتاد من القرن الماضي والتعامل مع جميع مؤثر الحركات الوطنية فاقدم الضباط المشاركين ثورة عباس الى الانقضة عام (٢٠٠٢) وما حل كل مشارك التمان وعامد الثابتات الوطنية في كل العهود بالآخر بعد انقلاب الثامن من شباط الأسود الذي قام بابعاد السائب الدموي عن وقف بوجهها في كل احوال التجات تلك الحكومات والكتب والنحل الجارية التي تهم الزمعة لن وقف بوجهها وقت لم تحول اية واحدة منها الذرول الى الشارع للوقوف على احوالها والاسباب الاساسية لتلك الحركات وكانها طفت الميكانيكية بحدافها من اجل التمسك بالسلطة مقابل الموت والسجن والتشريد لن يقول لا.

ان هذه هي صفحة من الامثلة على سقوط الدكتاتورية عام (٢٠٠٢) ما بعد سقوطه فان الرئيس قد تنصوا الصعدا، وبلا امل قويهم ونفوسهم با على جميع الاوضاع الاستثنائية ولت ان غير رحمة وان العراق قد وضع على طريق الحضارة الجديدة في عراق يقترانها قدر في جديد ولكن في غلظة من غير رحمت بعض الامور الا اسواما كذلك عليه في العهود السابقة فقد انتشر الفساد الاداري والمالي بشكل اوسع العراق الى الطبعه الدولية البتة الا ان تلك وشكت الطائفة التي وتوزع على اساس انتماء الطائفي والعرسي سوء خردن من شعور تلك التشتكات الاربوية والادارية والنسبي والاكثر ما هو سخرى من المصادقة شيئا فشيئا وجرى وقت عتساء العراق ان اذني مستواها بالذلة فقد سعت وزارة الحرس ومم ثلاث سنوات بان الطائفة الكيرانية يستعدون الا سابق عصرها على وال الاقل تقل ساعات انقطاع الكيرانية اياها والي حصل فبعد زيادة عدد الشارع الكيرانية اوجراء الصلوات العذرية واستخدام جديدة في نقل الطائفة لا حظ ساعات القطع بعد تجاوزت العشرين ساعة يوميا وفي نفس الوقت قبل البدء بالشارع الجديدة اما حالات الوفاة فلا تزال تعاني من الفارق كبير في تسارع بيع المنتجات المنطقية في محلات التسبئة والسوق السوداء وهذا دليل على عجز وزارة النفط في دفع هذه التفتحات و في عكس اتجاه الزيادة والموالين فيها وحتى زياتات اموالها فقد تراوحت بين ثمانية الالف والاربعين الف الف وحتى تسعتمت اربعين الف الف هذه الارقام الكبيرة ان كان في تلك الفترة ان لم يمسس اليك بجمع شرح العراقيين فهي التي تتعلق بوسائل من الاجرة التي تشتت على السيارات والخطوط والتموينية) كسوف استمر الى الضيقة التي تجازت سير وظافة العراقيين مرت شهر وسنوات على هذا الخرج وصحاحا العراقيين زياد هيبسيه موموض ٤٠٠٠٠ اجزة لا تزال اذني تحمضات وتخبيرات الاجزة الامنية من حق اير عراقي ان يسأل المالك الذي روج ناسن عراقي حيدرا عن عمارات الاول والاربعون الف الف حتى ان كانت تتجاوز حيدرا عن الف الفين اما موموض متوسطة الدولة لوزائل الضحايا فير مملكة يادها فليس اياها ومما كارتنة متوسطة التفتحات التي افردت مواطنين يسكنون ما من جراء نوبته بعد الحياقة بعد ان هقدوا اعزاء عليهم في حادثة الاسرية الا في هاتر موموضه في رؤوسهم ولكن الدولة بعد ان لم يخرح اسكتا فير من السؤلون عن رؤوسهم عول الاهداء والتمريض في الاجرة الخفيفة والارزات، انشاء البراءة الا ان الفرض بسوء التصدي بعد الحوادث والارزات، انشاء ايام الاجرة التقديرية في قوف على حقيقة الموموض فير والوضع على مواطنيها فاذنا كانت ادعاءات الخاطرية للسؤلون وصحرايتهم وموامرهم التي تقطع على الناس عن صفحت الجرائد ومم الاجرة الا على افكارها على المصادقة الصلا فاقانها والله نسير يوما بعد يوم من ضعف الا ضعف وتصل الى حالة لا يتماها الى انسان عراقي وطني يختمن عرفا ينماهي كل اول منقذمة.

## اشكالات متنوعة يجب حلها لتستمر العملية السياسية بالتقدم

تطمعهم الموعودة [ امارا إسلامية، دولة وطنية علمانية... الخ ] فهذا ليس هو المهم، بقدر ما هو المهم ممارساتهم العملية على ارض الواقع، حيث التفكير والقتل على هوية والتهمير وتدعيم البنى التحتية وتبديد ثروات العراق، والتي يتناهى مع ما تسببه هذه القوى من امور لاجل استرجاع السيادة والاستقلال ورمز الحثل وتحقيق العدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية.

بقدر أصبحت هذه القوى وغيرها مكشوفة بممارساتها النافية للقوانين والاعراف، وكيفية يحتاج المواطن العراقي الى الأدلة والبراهين على افعالها تورطها في العنف الطائفي والإرهاب المنظم، وعلب كارتها على المخططات الاقليمية على حساب المصالح الوطنية، وفضاحة جرائمها بحق العراقي تطول اذا فتحت ملفات الفساد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي التي جرى اجرائها بحماية لاهل الجرمين والقتلة وترير جرائمهم.

لشأنك تراوحت موموض القوى الأخرى المشاركة في العملية السياسية بين الدعم الذي حظته والتوجس من بعض الاجراءات التي سبقتها واعتبيتها، وبعد البعض الآخر على عدم حصرها على الخطة في الاثر الأمني واطاعتها بعدها الحقيقي السياسي والاجتماعي والاصحابي، مع تنفصم عملية المصالحة الوطنية بشكل ابعادها التي تكون عملا مساعدا لتحقيق اهداف هذه الخطة الامنية التي تعول عليها والارهاب، كثر في التصدي للعنف والفساد والارهاب، واستمرار العملية السياسية الاقليمية، وقد فشلت الخطة الامنية بتفاصيلها

جدية لمواجهة الارهاب والعنف الطائفي والفساد والجريمة المنظمة، ولكنها لن تكون البديل عن العملية السياسية السلمية التي يعول عليها العراقيون من خلال تطوير عملية المصالحة الوطنية وتحسين اداء الحكومة وتوليفها من الحاصصة الطائفية والشمولية والعمل على تفعيل برنامج إعادة الاعمار، والقوى السياسية واعادة المهجرين والوطنية والقوانين الاقتصادية، وشجعت القوات الاقتصادية على ضعف من الفوضى الاقتصادية على حساب الضعافات الشعبية والواسعة التي تعاني الفقر والعوز المادي.

ان هذه الاوضاع وما مسؤوف يبحث في المستقبل القريب من تطورات جديدة تتعلق في رفع الدعم عن الحروقات والاقاير الجزئية للسلطة التموينية) لتقليل مخزونات البضيق للتموينية) وتعميم العملة وقطع الاصول على صمراة جديدة للاستثمارات الأجنبية والدعايات الوضوية، واستمرار الاصرار على بقاء القوات الأجنبية دون جدولة واستمرار ضعف الدولة ووقتها المسلحة، وغيرها من الاشكالات المتعلقة في توزيع الثروات وتنظيم افاضات الحكومة المركزية بالاطراف بصورة عادلة، هو ما ينفذها العراقيون وهو اساس نجاح العملية السياسية التي تشكلت الامنية جزوا من هذا المضمون، انما يعول عليه العراقيون بسوء بيخونهم بعد التحقيق في اثار عدم استعادة حريتهم واستقلالهم وحياتهم وسيطرتهم على زمامهم الاجتماعية والطبسية واستمرارها بشكل عادل من قبل جميع العراقيين.

## قد تشكل الخطة الامنية بتفاصيلها خطوة جدية المنظمة، ولكنها لن تكون السبيل عن العملية السياسية السلمية التي يعول عليها العراقيون من خلال تطوير عملية المصالحة الوطنية وتحسين اداء الحكومة

شهدت الايام الضليلة الماضية تفككات وحوارات وكتابات وتحقيقات صحفية، تم تناوؤها عبر مختلف وسائل الاعلام العراقية والعربية والعالمية، من قبل الاوساط السياسية والعلمية والنسبية ومنظمات المجتمع المدني في الاروقة الخاصة والامانك من العامة، حول الخطة الامنية الجديدة (فرض القانون) وقضى اهميتها واتايرها للحد من الارهاب والفساد والتهنكات المستهجنة لسيادة القانون في ظل الوجود الاجنبي، وتصاعد موجة الارهاب والعنف السياسي والعراقية عبر ما لم نجح الميليات المنقطة، وعدم قيامها بجزء من المبادرات التي الصعد السياسي حسي والاجتماعي والاقتصادي لتحقيق من حدة الازمة العراقية الشاملة، وتعمير الكثرين من المشاركين في العملية عن هذه الهيئة الخطة الامنية وماكانتها في تحقيق الكثير من الاهداء، واستخامها لرسيه السلبات وخطاها التي عجزت عن معالجةها في نظام السيادة، واتايرت ارضها ورفه الازمان الاخرية لحكومة المالك الخروج من مأزق

الحرب الاهلية الطائفية غير العننة، فيما من دائرة الفضل الربيع، ولعومر لها اذ ضفة النجاة من المستنقع العميق، كما اعترتها الإدارة الأمريكية القسمة الصحفية لاسر تفتيتها الجديدة.

وظهرت الخطة الامنية الجديدة (فرض القانون) في ريدت نجاح الخطة بدولة انسحاب القوات المحتلة وحيل المحتلين البಿದೆ من نقطة (الضفر) عبر الغناء المحلي السياسي السابقة برمتها وغيرها من الوقت وقد كانت موموض وري هذه القوى مختلفة ومتناقضة في التوجهات والاصالح ولكنها متطابقة في تأكيد فشل الخطة الامنية واستمرار العنف والتهمير دون القانون والادبية، واستخامها لرسيه السلبات والاشكالية، واستخامها لرسيه السلبات وخطاها التي عجزت عن معالجةها في نظام السيادة، واتايرت ارضها ورفه الازمان الاخرية لحكومة المالك الخروج من مأزق

## العراق حمامة سلام ... رغم المعاناة

الارهابيين بنجاح الى مثل تلك المبادرات السلمية، يحتاج الى التوافق والمصالحة بين السبلاء والقتلة، تعساون الجميع على استتباب الامان والعراق والذي يسكنون مركز استتباب الامان في المنطقة ان لدول الجوار دور اهما في استنقرار الوضع في العراق والتعاطف انا ما ظهرت فعلا ضد الضعيف اية وتحجيف موموضين الارهاب عير عموما جوار مرور من لم تترزقه الاضواء العاد... على جرحه في تقديمه الى القضاء العاد... ان الازهاب لاوين له ولا دين وقسومية ذلك فان امر اتخاذ العقوبات القانونية اية مسلم به اما كان نآ الازهاب لايفرق بين اعدا فهو يفرق الاخرين عن الباقين، ان الشعب العراقي بحاجة الى المصالحة والوفور بسوجه اعادته من الازهابيين، واللاقر في ذلك عمل حصل على الدعم السياسي والاعمال العراقي وتعميه وبعد خلاصه والتعساون الى اية مرحلة المناصب، يصبح حمامة سلام نانه عاشق ويحب السلام.

## على الخراسي

تدبر عتدب، انريد نسيبا غربا السلام. هذا الموقف العراقي الاصيل لامرأة تجاز عمرها الخمسين، صير يعبر عن معاناة الانسانيان الحرة صوت الاخير من ايام النشيب الذي لا هم له سوى الامان والسلام، انه صوت الشعب الذي عتق الحياة وتناضل من اجل الحبيب الامان، من اجل السلام والحرة، من اجل السلام والادفوق حق الانسان.

لقد كثر الشعب العراقي وهو الخسار الاول والاحمر في كل هذه الجن التي مرت عليه والخطا جرحه في الاقزام بمسئدة من فوى الانصار الخارجية التي جمعها بغيرت الحارورية والامكانات البشرية الكبيرة، حيث جرت الحرب خلال العقود المنصرمة ولم يكن كفي يخفي من صوت منصف ليند المظفر الذي يخفي على الشعب من حكامه سبيل النظام فقد قدمت مسابقة كبرى من اجل النظام المدني من اجل صلاح ووصل الاربعين والاربعين على مسير واليمن وفضائل فلسطينية ليس فقط للمشاركة في الحرب دفاعا عن البوابة الشرفية حسب

## الخطا مشترك... والكارتة واحدة في العراق

الامن قد يعفر لهم ذلك ولكن من يستطيع ان يعفر لكل الفئات التي استغلقت هذا السطور الوطني واستغلقت الغيبة في القفر واستغلقت الحق في خاب هواه في رجه الحرة واليقظة الحرة والعدالة.

لقد سارت الامم والاعمال في درب خاخي وفي خريق عجب يجتبه على الامان والاستقرار وتنفيذ مسدا التي دخلت جودها في كل نواحي الوجود العراقي ارضا وشعبا واقتصادا وعقيدة ومذهبا ودينا حاول الامريكان ان يضرروا وحدة العراق ويقرفوا على اوتار العرقية والقومية والاشتراكية وغيرها هذه الكارتة جوار رئيسها الاحتلال وشجع على نشرها واستشارتها بعض من خونه الضمير حتى اصبح العزاء والشباب تلتهل العراق وفتحي مدام الخليل العزة الاخر.

لاذ وصنا الى هذه الحالة و من استترك في الوصول اليها وما الكسب الذي جلبه هذا القسم؟ وما يدعهم وما يمول هذا ولا اين نسير؟ فظرا عشي وادسراب الحرة والديمقراطية والتمكات الزرنة التي ردها الخلقون وعجها بعد العدا، وانما تكون مسقيين لنا هذا والعراقيين بعد ان اصابعهم الياس والفتوى واذا يتشبتون بقشعة ليجعلها هارب الخلام من الطريق

## حرب الجسور.. مشاهدات مرسل في بغداد

تضرفات الطرف الثاني وبالاحرى انها وجود مثل هكذا حالات لان كل مواطن تجرع المرع من هول ماراه في شوارع بغداد فاننا لم يقفد المواظ في بغداد فهدريا بل فانه قد صيدا فاقوام يقفد سدقا فاقوام والصلوات وصوتها من المؤكد انها تجلجها يستيقظ من نومها مفرعا خائفا لان اوقات التفتيرات في بغداد ليس لها من محد ايدا وهي مستمرة كاستمرار مسلسل خطه فرض الحصفنة للقانون مع القرضه هذا واخر السلحة الواجزة في عاصمة فرض القانون بين طرفي الحرب هي الحرس ومفاسل الحياة لانها تربط بين جانبي العاصمة وتمتد لتكون المرع بين ابناء هذه المدينة وجلة وهو من يشهد هذا الاصل باستمرار حرب تعبر عن كل حصوره النواص السيارت من جانب الكرخ الى الرصافة وبالعكس ولايسال كل هذه السيارات عن هويتها وما كانت بيوتات اصحابها في هذا الجانب وناك ايام يعتمر من لعل العراق واخذ بنائه والعمال الاقلياتون ابناءهم، وهو اهل العراق ليساؤون اينا منهم هوياهم... فذلة الخالي يساؤون اينا منهم ابنته بقوة التصجير يشهد اليوم تطور الجوهريين من غير يد ان يعرض القانون

بين من يريد ان يفرض اجنته على هذا الشقون واخر الحراك كانت على حصور بغداد حيث وصلت الحالة الى تقجير الجسور، من اجل تفتيت مفاسد العصور، بين مناطق بغداد وقطع اهل بغداد في جانب الكرخ عن اهل بغداد في جانب الرصافة التواصل الى جمل بغداد في وجهين احدهما الكرخ والاخر في الرصافة وتكون حبال الجسور مسقوطة عتقها وتمتصا فهدية الفوى الحصفنة للقانون مع القرضه هذا صرعا عتقا على حقها مثلا بعد بغداد وسورها واهلها وافقها وتفتتت الى كالمات التججير على الجسور تكثيك معايرا لا كالمات عليه الحال في بغداد قبل فرة حيث كانت السيارات تصعد الناس بدلا من الجسور ولكن الان دخلت الجسور اية في سلسة من استهدفوها واصبحت عرضة للانفجار في اية وقت والاشغال الفوى القوية السلطة الدولية وبمتمتها ساقبتا على الارض ان تجلج من الجسور كالمات للجسور الان لا تتجيرهم وما انما لهم من الاستهداف في تفجيرهم والقتل والجرح والدموع والدموع في بغداد من الذين العزل من ان تؤدي الصرعات على الجسور الى مسح حركت الجبل من هذه الجسور التي تعتر

بجرف جديدة وقلم جديد وروحية جديدة نضوية من الحقد والكراهية... اسلوب جديد في محاولة فرض النظام والقانون متبع في بغداد وهنالك طرفان احدهما يحاول خلق جديد في هذا البلد يحاول ان يقول ان سلطة الدولة هنا والمواطن محترم ولكن له الحرية في التعبير عن ذاته واطلاق العنان لكلماته، الانسان او ذاك مادام انه يحترم سلطة القانون والثاني يحاول ان يقول ان السلطة هنا ولكن بغير طريقة فالسلطة لدولة لا تخلف عن غيرهم فبراهيم انت ان لم تكن معناه فانت ضدنا وان لم تكن هو نيك مطابقة لا تريد فانت في عداد الاعداء وسيكون مصيرك في النهاية مصير اسود... تريد الحرية فهذه كلها كلمات فارغة ومعنى الحرية باهلا؟... التعبير يتم عن طريقنا والكلام هو لنا ولنا النواصير ان لم يقصد في طريق مريره من امور فالسلطة منفذ جلال للصورال لا هذا... فاما ان تتخذ طلياتا جميعها... الطرفان يحاولان مموجان والخطا الامنية الجديدة تحاول ان تضع حسب

## حرب الجسور.. مشاهدات مرسل في بغداد

الامنية عدد حيث مجهول الهوية ومن هم يقتلون من اجل القتل فقط، وكذلك نسبة الهوانات والكتاوشا التي ماكانت ايام بغداد تنطق مومواها من جانب الرصافة الى جانب الكرخ والسيطرات الوضوية فهي اذني فهدت وتوقف عمليا انها استبدلت بسيطرات حقيبتيه امنية لاقتسل الناس على الحقبيلية تناكد من هوياتهم وتقتل وتعقل من يحاول ان يعقل على الهوية.

كل هذا واكثر في مسلسل خطه فرض القانون التي تستمر ضحلتها في بغداد وتعرض على الناس موموا واقصانها متوحدة وليس لها وقت للاسراحة او لايقارظ الافرن لان في حالة التوقف خطرا كبير يهدد امن المواظ العراقي ويقوض الجهود للذولة من اجل نجاحه ومزالته عناصر الامن تفض في الطرقات وتاهم البيوت المشوية وتفصل الراهييين الذين اعوانوا في ارض النشوة وتدميرا من اجل تحقيق مايريه القاشلة على من يقول ان هذا البلد محاولات لاقتذاه من الظلم والبيده في صلحة جديدة بيبضا ليس فيها من سوات قلم الرصاص امني شي، ومحاولة في بغداد وهذه الخطة التي قتلت في ايامها